

مع خاتمة

الذروة

تحت إشراف:
نهى علي الجبوري

تصميم: إسماء فريال نزار

بقلم عبود تواتي / الجزائر

قد كنتُ أمسُ في طريقِ أسلمِ
واليومَ صرتُ في سبيلِ أبكمُ
قد كنتُ أمسُ في دروبِ أعظمُ
واليومَ صرتُ في مذهبِ أسقمُ
قد كنتُ أمسُ في مناهجِ للتقى
واليومَ صرتُ في مصانعِ للردى
قد كنتُ أمسُ في خيراتِ أنعمُ
واليومَ صرتُ في غياهبِ أردمُ
قد كنتُ أمسُ فماكنتُ اليومُ
فاليومَ صرتُ كلا شيءٍ في الكونِ
قد كنتُ أمسُ

لقد انتزعتك من أعماق مهجتي انتزاعا... لم تعد تمتلك
شبرا من أراضيتها، اعذرني فقد خارت قواي وما
عدت أتحمّل..... ما عدت كما كنت حتي!!!!

معقول أن يتخلى الإنسان عن نفسه، عن ذاته، عن
جوهره عن كيانه في سبيل أن..... ويا له من
سبيل..... اعذرنى.. انتهت الحكاية..... ذاهب للبحث
عني أنا..... وحين أجدني ربما سأعود.....
الوداع.....

بين رغبةٍ وحاجزٍ يقفُ صامدًا يثبّطها عن التوغُّلِ في
بساتينِ عقله وميادينِ لبابه يعرقلها لألى تجتاحِ حصونه
وتستولي علي ممتلكاته فترمي به طريدًا من قلعتِه
مصفد بالأغلال مكباً علي وجهه في الرمال في
صحاري الجهل في غياهبِ الظلمات في ظلماتٍ بعضها
فوقَ بعضٍ ليست ثلاثاً فهي إلا مالا نهاية تؤول ولا
سبيل للخلاص منها إلا بفطنةٍ من عقول لا غفلةٍ تعمي
القلوب التي في الصدور هي رغبةٌ ترغّبنا إلى ما كنا
غير راغبين فيه تدفعنا إلى مالات نجهلها ولأندري لها
خبراً، فقط تدفعنا لأنها ترغّب في ذلك، لذا وجب علينا
التصدي لهذه الاندفاعات بدفاعاتٍ صامدة من جهة
وبهجماتٍ معاكسة من جهةٍ أخرى بمفاتيح وأبوابٍ
جديدة كي يعز عليها الولوج فتعود، أو ربما تنتظر
لحظة ضعفٍ منعدمة فتتأيس فتأتي الفراغ فتشغل مكانه
لتملأه فتزيده فراغاً فوق الفراغ، وهل للاشياء شيءٌ

يذكر، إلا هفواتٌ متتالية تكاد تخطفُ مهجةً لتلقي بها
في سرداب التيه فتغطي بغبارٍ وتردم هناك بعد استغاثة
ما طالت عدتها بين نورٍ قد كان إلي ظلامٍ أصبح الآن
وهكذا تستمرُّ حين نغفلُ عن التبيان ومناهج الحق
الأخذه لبرٍ من أمان، لذا وجب علينا قطع كل سبلِ
الوفاق بين رغبة وشهوة وغريزة قد تحوِّلك إلي حيوان
وذاك بذخِرٍ من علمٍ ويقينٍ وإيمان

ساجدة صابئة / الجزائر

سلم النجاح

لا تصعد سلم النجاح ويديك في جيبك فسقوطك واقع لا
مفر منه اصعد بتفائل واترك الامل يعد خطواتك كلما
تقدمت للأمام زاد علوك وازدهار فكرك

تحدى نفسك قبل الناس صارع الاوهام التي تسبح في
عقلك وتمشي في دمك و تتدافع للوصول الى قلبك

صارع الوقت كانه طاقة غير متجددة

لا تنسى ان النجاح ليس بالشيء السهل فكلمته خفيفة
على اللسان

كبيرة على ميزان الوقت فتدرك خطاك قبل ارسالها
فليس كل الطابعات تصحح الاخطاء قبل نشرها

لذلك ابني مستقبلا لا يهدمه حتى زلزال فلو بنيته على
اساس جيد وصلابة فلا تخف من انهياره ولكن تخفق
دقات قلبك حين تلقى ان الزلزال يهدد مستقبلك الذي لا
اساس له

اعزم على الاصرار والاقدام للوصول الى المراد فان
فنجان القهوة البارد لا يحبه الاغلبية فكذا خطواتك يجب
ان تكون بمثابة وجد ومجهود لا بتوقيع اوراق و كتابة
كلمات

لو قرأت كلماتي بإمعان ودخلت اسطرها بأعجاب
لفهمت ان هذا هو الواقع الذي يوصف حاضرنا

علماء ارتقوا بعد اجتهاد ليس عقله مختلف على عقول
الناس بل هو الذي جعله يختلف وجعل الناس يظنون انه
مختلف لأنه اراد ذلك

نصيحتي لكم لا تتكلم بكلمات النجاح وانت تتبع خطوات
الفشل

تابع وستنجح الامل اجمل اختيار يمكن ان يختاره
الشخص لإكمال حياته فبعض البشر صادقوا وامضوا
على وثيقة النجاح ووصلوا لمرادهم وهامهم في اعلى
الدرجات فقط لا تفشل وتابع للأمام

))

ميادة موسى جابورة
الدولة : السودان

"امضي مُسرِعاً"

هناك من تحت التراب ينتظر منك دعوه تنجيه من
العذاب

كف عن النحيب واليأس أمامك حياة
وفرصة لتتوب ...

أم غيرك فقد يتمنى أن يعود ويصلح
كل الثقوب

ويقول يا ليتني لم أضيع كما ضيعت
وقتي وعمري فيما لا يُفيد.....

يا اخي ويا أختي مادام فيك نبض، فيك
حياة لما اليأس، لما الضعف ومعك القوي العزيز

قم و لتوبة امضي مُسرعاما زال لك
الباب مفتوح لا تغلقه عليك وانت على قيد الحياة .

أجمل دعوه هي لمن ينتظر، أن تتذكره وهو تحت
التراب .

وينجو بها من عذاب الحريق، يا رفيق
تذكر ذاك القريب ودع الله له.

عند الرحيل لن تعودوالآن بيدك كل
المفاتيح

تذكر ليس هناك مفر عندما يأتي يوم وعيد.....

أعمل، أعمل، أعمل لأخرتك يا عنيد

))

الاسم الكامل: قدور زكية خديجه

اسم الخاطرة: تغيير!

كل ما يحدث لك الآن مقدر عليك من الله عز وجل و
صحيح وُجب عليك الايمان بالقضاء والقدر خيره و
شره لكن يجب أن تتحرك و تسعى لتنشئ من نفسك
شخصية قوية لا تهزم ولا تضعف

"كن لنفسك كل شيء" تحت ضوء هذه العبارة هناك
الف معنى لا بد فهمها، فانت هو الذي تبني نفسك و
تقوي شخصيتك بنفسك فقط فلست بحاجة إلى أحد

في بعض الأحيان تأتيك نوبة فشل و ضعف و هذا أمر
طبيعي فبمجرد كونك انسان انت قابل للفشل و الضعف
لكن ليس للانضمام فلا تفشل و استجمع قواك و اكمل
دربك مبتسما معافا من كل الجروح التي مازالت تنزف
، انت تستطيع لا تستسلم و قاوم تقدم و افتخر بإنجازاتك
لا ننكر أن حياة الإنسان مليئة بالمواقف التي نشعر بها
باليأس و الضعف لكن اخرج هذه الأفكار السلبية من
عقلك و اعمل على زرع مشاعر الامل ، فالأمل و القوة
و الايمان بالذات هي قوة الإرادة بالذات و الدافع الذي
يتملكك حتى تبلغ هدفك دون استسلام فحتى ديننا
الحنيف يدعونا إلى عدم اليأس و التفاؤل بالخير
انشئ من نفسك شخصية من فولاذ يستحال كسرك

بقلم الكاتبة نزار اسراء فريال/الجزائر

العنوان: جذور السريس

حلق لا تطأ أرض الخاسرين في كوكبك..

ان الأمل إذا تعالی بالقلب أهلك الخذلان و الحسرة..

حلق و كأنما السماء تقربك شبرين و نصف..

بين كل ربع شبرٍ تتفق بعض القلوب الحاسدة على إسقاطك لكنها لن تقدر...

لما يا ترى... لأنك كالعُلتِ تطير إلى أعالي القمر...

مرة تطأ البدر مكتمل.. و مرة تطأ القمر حين يكسف أو يخسف..

دع النسيم العليل يسمو بك من صحرائك القحلة إلى ما لانهاية الأبدية العذبة كميأه نذرت وسط القحال..

و الكل نفخ بالهندباء و استصغرك و كنت بعدها من العليين بالشأن و العظمة

..سخفاء مغفلون..

إن أصحاب الدنو ما كانوا أبدا بيّنين بل كانوا بحبٍ يلقون عبارات الحب و لا يجفون عبارات الحزن...

اعلم أن العلو حين يكون العزم عنوان و الحزم إيمان...

حلق كهندبائة الربيع الزاهي ، أو كصقرٍ جارحٍ في
وسط السماءِ

دعوا الكمال لله وحده ولستم أبداً مكتملون..
ولست أتحدث عن الكمال لِكَمالي. إنما أعلوا كجذور
السريس من الفصيحة النجمية و النجوم يا صديقي أبداً
لن تسقط...

))

إسراء يحيى إبراهيم/ مصر

بعنوان : طريق جديد

صمت ، هدوء ، ثبات ، ظلام

وانا في المنتصف تائهة بين اربع كلمات تتلخص في
"فشل"

ظلت وحيدة ، بأسه ، و فاشله

لم انتهي إلا بذلك الانهيار ولنقم بترتيب الامور

نجاح ← فشل ← نجاح ← نجاح ← نجاح

وتظنها سهله عباره عن خطوتين او اكثر ،،،

بين كل نجاح و نجاح ... الكثير من الفشل

بين كل فشل و فشل " نجاح ، خذلان ، حزن ، والكثير

و الكثير من الصراعات بين عقل يريد النجاح و روح

كادت ان تفقد جزء منها.....

لم نخسر بذاك الفشل ... لم نخسر بتلك الانهيارات ، لم

نفقد الكثير بذاك الضعف

كل ما كان هو عباره عن رد فعل الجانب الضعيف من

روحي ... وفي الحقيقة انا ما كنت لأقوى إلا بتلك

الطرق القاسية ... ما كنت لأتحمل وفاة احبه إلا برحيل

آخرون

ما كنت لأتحمل فشل ذاك العمل إلا بتركي لعمل آخر
من قبل ... ما كنت لأقوى ان اكمل حياتي دون امي ،
إلا برحيل جدتي

ما كنت لأفعل شيء قوي إلا بمرور تلك الاشياء القاسية
... وما كانت روعي لتقوى إلا بالقسوى

كل ما هو قاسٍ سوف يمر و نمر بما هو اقسى

وكل تلك الانهيارات و الازمات و الضعف و الوحدة و
الوحدة و الوحدة ما هي إلا ضربات خفيفة قاسيه تأتينا
كلقاح للوقاية من ازمات ان اتت دونه لانتهت برحيل
روح عن جسد من شدة الحزن ، الوحدة ، الانهيار ، او
ربما باختيار خاطئ

بعنوان ؛ وقت

اجعل لكل شيء وقت...

خذ ما يكفيك من الوقت لتهدأ من نوبة اكتئاب خذ ما
يكفيك من الوقت في هدوء لتستكين روحك خذ ما
يكفيك من الوقت لتفرح ...

خذ ما يكفيك من السعادة لتكمل حياتك في توازن لا
تمر بالحزن دون التخلص منه

لا تجل ريح المشاعر شراع قلبك ، وكن قبطان لسفينة
روحك

آمنه محمود حسن الجحيشي

العراق

قابلت في حياتي الكثير من الاشخاص الذين ضلوا
يخبروني بأنني لست قادرة

على القيام بأمر ما وهؤلاء الأشخاص يختبرون
عزيمتك فقط لا تسمح لأحد بان يقول لك انك لست
قادرا على ان تحقق حلمك كل انسان لديه قوه بداخله
يمكنه القيام باي امر ويمكنه ان يحقق اي حلم فلا تدع
الناس يحبطوك ويقولون انك لا تملك شيء لتقدمه فأنت
تستلم لهم وتمنحهم الاذن لفعل ذلك. من خلال خضوعك
لهم. لا يمتلك اي احد الحق في سلب قوتك منك انها ملكك
وملكك وحدك. واصل التطور واصل الوقوع بالأخطاء
واصل التقدم. انهض وانفض غبار الفشل كرر المحاولة
لاتدع الخوف او الخجل يحبطك اجعل الامل دائما
رفيقك وابتعد عن الافكار السلبية التي تراود عقلك
استبدالها بالأفكار الجميلة المشرقة التي تزيد قلبك
وروحك وعقلك نورا وبهجه اجعل هذه الافكار دائما
رفيقه لك .

,,,

زينب محمد المريح / السودان

مشقة الأحلام.....

كنتُ في ذات يومٍ أقفُ امام نافذتي الصغيرة، التي تُطلُّ
على نهرٍ صغيرٍ تلتف حوله العديد من أشجارِ الظل
والثمر الكثيفة ذات الأوراق الوارفة والعريضة ومنها
الصغيرة.

كنتُ أتذكرُ في ذا الحُلم الذي ظلَّ يُرافقني مُذ أن وُلِدْتُ،
ها أنا في الخامس عشر من عمري ولم أحققه ولكني في
طريقي لتحقيقه، كان والديّ فقيرانِ حالهما لا يسمح لهما
أن يُدرسانِ في مدارس عريقة ذات مستويات أكاديمية
متميزة؛ فكنتُ أدرس في مدرسة بل هي عبارة عن
مِظلة صغيرة نجلسُ عليها لتداول العلم فيما بيننا، لم
تكن هذه المدرسة كافية لتقديم جميع المعلومات التي
نحتاجها ولكن أنا بجهدِي وإصراري على تحقيق حُلمي
كنتُ أنهض باكراً للذهاب إلى أصدقاء لي في مدارس
أخرى لأتسلف منهم كتبهم لأدرس منها وبعد أُعيدها
لهم.

ظلَّ الحال كثيراً وازداد سوءاً لكني كما قلت لم تؤثر
في نفسي ألا علماً وبقيناً أنّ في ذات يومٍ " سأكون "

أتممت كل المراحل الدراسية ما قبل الجامعة والحمد لله
قد اجتزت كل الصعاب.

بدأت هنا المشكلة الأكبر في الذهاب إلى الجامعة وزيادة
التكلفة وغيره من الأسباب، كان لدينا أحد افراد عائلتي
شخصاً ميسور الحال فذهبت إليه والدتي لتطلب منه
المساعدة ولكن خيَّبَ رجائها فعاتت مكسورة خاطر
قال لها: أنه لا يستطيع تقديم المساعدة تعذر بأعذار
كاذبة بل غير واقعية (يمر بأزمات مادية شديدة).

وفي أحد أيام فصل الشتاء ذهبتُ في صباحٍ لن يُنسى
كان يوم ممطر شديد البرودة وأدعوا الله وحده أن يُيسر
حالي من عنده فلم أخطو خطوة إلا والتقيت برجلٍ
عجوز ملامح وجهه بائسة وانحناء ظهره يدل على
التعب والعناء فإذا يُمسك بكتفي قائلاً: يا بني لقد سئمت
من العيش في هذه الدنيا أفنيت جميع عمري في جمع
المال ولكني نسيْتُ الأهم من المال، لم أتزوج حتي
عامي هذا لأنجب من يساعديني في شيخوختي.

حكى لي حياته طيلة عمره وفي النهاية قال لي أود
مساعدتك إن استطعت، فقلتُ له على الرحب والسعة،
فطلب مني أن آخذ كل ما جمعه لقضاء حاجتي ولكن
بشرط أن أُرعاه وأزوره كل حين والآخر، رفضتُ في
البداية ولكن بعد نقاشٍ طويل وافقت على طلبه.

حقاً ذهبت لأتم دراستي في كلية الطب والجراحة، كان المال الذي أعطاني إياه كافياً جداً لإكمال دراستي وصرْتُ كل يوم أو يومين أزور ذلك العجوز العظيم، إلى أن جنَّته يوماً فوجدته قد مات، كانت أول صدمة أمرُ بيها في حياتي ودام الحزن طويلاً على فراقه.

أتمتُ أيام الدراسة وبعد معاناة لم أتصور أنني سأصل إلى هذه المكانة في يوم ما لم تسعني الفرحة في يومها ومن حُسْن الحظ كانت هناك مِنحة للدراسة بالخارج للمتفوقين فكانت هي ضربة البداية والإنطلاقة الأولى بالنسبة إلي، كما يُقال لقد ابتسمت الدنيا في وجهي بفضل الله، في عامي الثالث من سفري إلى الخارج تحصلت على الكثير من المال فذهبتُ بوالديّ إلى أفخم الأماكن لجعلهم يسكنوا هناك، ولم أنسى ذلك الرجل الذي كان سبباً بعد الله في نجاحي تصدقتُ بالكثير والكثير لأجله وعسى الله أن يتقبل.

ها أنا اليوم أجلسُ أما نافذةٍ كبيرة مصنوعة من أفخم وأجود أنواع الزجاج وأحتسي القهوة الفرنسية وأتذكر في أيام القدم والمعاناة وكم تعبتُ من أجل تلك اللحظة.

,,,

مباركية رنـدة برج بوعريريج/الجزائر
خاطرة بعنوان : ترياق النجاح
لما تبحت في داخلك عن رسالتك الهادفة
تبحت عن سر وجودك على هذه الارض
تنهض مسرعا لتدرك قطار حياتك الذي يمضي على
عجلة

لنتذكر ان الحياة ليست لهوا ولا لعبا
انما هي هبة ربانية تستحق ان تعاش
السؤال الذي اود ان اهمس في اذنك به ما هو هدفك؟
هل انت على وعي بأهمية وجودك ؟
ام انك تعيش بين ساعات ليل و نهار تمضي بدون فائدة
اعلم ان الحياة صعبة تنثر على مسار ممشاك الاشواك
لتعيق مسيرك و لتوقعك ولكن ان وقعت و استسلمت
فأنت قد اضعت نفسك و روحك و قلبك
صدقني اوجد غايتك و انهض و معك ترياق الأمل
ذلك الذي تتجرعه اثناء رحلتك التي ستكلل بالنجاح
و تشعر فيها بنشوة السعادة و الفرح

لا تترك نفسك وسط الحطام
اخرج الاسد الذي بداخلك فأنت مميز و حقق ارقاماً
قياسية من النجاحات

الأقلام المشاركة

- _ساجدة صابة.....(الجزائر)
_نيروز تيكة.....(ليبيا)
_ميادة موسى جابورة.....(السودان)
_هند محمد الركابي.....(العراق)
_نزار اسراء فريال.....(الجزائر)
_آمنه محمود حسن الجحيشي.....(العراق)
_زينب محمد المريح.....(السودان)
_مباركية رندة.....(الجزائر)
_إسراء يحيى إبراهيم.....(مصر)
_قدور زكية خديجة.....(الجزائر)
_عبدو تواتي.....(الجزائر)

المشرفة: نهى علي الجبوري (العراق)